

شعر وقصيدة



■ عبدالرزاق عبدالواحد

في مدح سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام

قَدَّمْتُ .. وَغَفَوُكَ عَنْ مَقْدَمِي
 حَسْبِرَا ، أَسْبِرَا ، كَسْبِرَا ، ظَمِي
 قَدِمْتُ لِأَحْرَمٍ فِى رَحْبَتَيْكَ
 سَلَامٌ لِمَثْوَاكَ مِنْ مَحْرَمٍ
 فَمَدَّ كَنَتْ طِفْلاً رَأَيْتُ الْحُسَيْنِ
 مَنَاراً إِلَى ضَوْئِهِ أَنْتَنِي
 وَمَدَّ كَنَتْ طِفْلاً وَجَدْتُ الْحُسَيْنِ
 مَلَذاً بِأَسْوَارِهِ أَحْتَمِي
 وَمَدَّ كَنَتْ طِفْلاً عَرَفْتُ الْحُسَيْنِ
 وَضَاعاً.. وَلَئِنْ لَمْ أَفْطِمِ
 سَلَامٌ عَلَيْكَ فَأَنْتَ السَّلَامُ
 وَإِنْ كُنْتُ مَخْتَضِباً بِالْذَّمِّ
 وَأَنْتَ الدَّلِيلُ إِلَى الْكِبَرِيَاءِ
 بِمَا دَيْسَ مِنْ صَدْرِكَ الْاَكْرَمِ
 وَإِنَّكَ مُعْتَصِمُ الْخَائِفِينَ
 يَا مَنْ مِنَ الدُّبْحِ لَمْ يُعْصِمِ
 لَقَدْ قَلَّتْ لِلنَّفْسِ هَذَا طَرِيقُكَ
 لِاقِي بِهِ الْمَوْتَ كِي تَسْلَمِي
 وَخُضْتُ وَقَدْ ضَفُرُ الْمَوْتِ ضَفْراً
 فَمَا فِيهِ لِلزَّوْجِ مِنْ مَخْرَمٍ
 وَمَا دَارَ حَوْلَكَ بَلْ أَنْتَ ذُرْتُ
 عَلَى الْمَوْتِ فِي زَرْزَرٍ مُحْكَمٍ
 مِنَ الرُّفْضِ وَالْكَبْرِيَاءِ الْعَظِيمَةِ
 حَتَّى بَصُرْتُ ، وَحَتَّى غَمِي
 قَمَسْتُكَ مِنْ دُونِ قَصْدٍ قَمَاتٍ
 وَأَبْقَاكَ نَجْماً مِنَ الْأَنْجَمِ



■ من لا يدفع ثمن التغيير اليوم، سيدفع غداً ثمن البقاء في مكانه. التغيير قد يتعبك، يخيفك، ويُخرجك من منطقة راحتك، لكنه الطريق الوحيد للنمو. أما الجمود، فمريح ظاهرياً... ومكلف داخلياً: ملل، تكرار، وإحساس دائم بأنك تستحق لا تنتظر أن تتبدّل الظروف، ابداً أنت، ولو بخطوة صغيرة.

فالخطوة التي تتجاهلها اليوم قد تكون الفارق الذي تبحث عنه غداً. اختر التغيير... واختر نفسك.



معدودة في حساب الزمن. إلا أن تحولاً عظيماً قد تحقّق بمشيئة الله القادر ما كان له أن يتحقّق في مئات السنين، مبشراً بتحقيق وعد الله الذي بشر به القرآن الكريم. ومن الممكن أن يتحقّق مثل هذا التحول في شرق الأرض ومن ثم غربها وبقية أقطار الأرض. (وليس من الله بمستنكر) حيث يحتوي الدهر في ساعة ويفوّض الأرض إلى المستضعفين وارثي الأرض، يضيء الآفاق بالمظهر الإلهي لوليّ الله الأعظم صاحب العصر- أرواحنا له الفداء -، ويجعل راية التوحيد والعدالة الإلهية ترفرف في العالم فوق البيت الأبيض والأحمر لمراكز الظلم والإلحاد والشرك. وما ذلك على الله بعزيز".

■ ٩- رسم الوجهة التوحيدية للحجّ

"خاطب الله نبيه إبراهيم حيث قال: ﴿وَأُتِنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾. وقال أيضاً: ﴿وَوَظَّهَرُ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾. وهذا التطهير يشمل جميع أنواع الرجس، وأكبرها الشرك الذي ورد في صدر هذه الآية الكريمة. ونقرأ في سورة التوبة قوله تعالى: ﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾. والمهدي المنتظر وعلى لسان جميع الأديان، وباتفاق جميع المسلمين سيناوي من الكعبة، ويدعو البشرية جمعاء إلى التوحيد، فجميع نداءات التوحيد علت من الكعبة ومن مكة، وعلينا نحن بدورنا أن نتابع المسيرة ونرفع نداءات كلمة التوحيد، وتوحيد الكلمة من هذا المكان المقدس، وأن نحطم أصنام زماننا بحضورنا الفاعل البشرية في مكة المكرمة من خلال عقد الاجتماعات، والنداءات، ومسيرات البراءة من المشركين والمستكرين في هذا العالم، وفضح جرائمهم وإدانتهم، وأن تطرد الشياطين ونرميها بالجمار في (العقبة الكبرى)، وعلى رأسها الشيطان الأكبر أمريكا، لنؤذي بذلك حجّ خليل الله، وحجّ حبيب الله، وحجّ وليّ الله المهدي المنتظر، وإلا انطبق علينا القول (ما أكثر الضجيج وأقلّ الحجيج).

المصدر: من كتاب **أمل الإنسان، نشر جمعية المعارف الإسلامية الثقافية**

فيمكن القول بلا مبالغة إن كثيراً من الآباء والأمهات في العصر الحديث يجهلون تربية أطفالهم مهما كانت الطبقة التي ينحدرون منها، والمدارس أيضاً لا تستطيع أن تؤدي واجبها لأن الأساتذة لا يختلف سلوكهم عن سلوك الأبوين كثيراً...». إن انحراف الناشئة وفساد سلوكها يستند - على الأكثر - إلى ميوعة الأسرة وتحللها، ولا نعدو الصواب إذا قلنا إن كفة إصلاح الأسرة يفوق سائر العوامل التربوية الأخرى فهي المدرسة الأولى التي تؤثر أثراً مباشراً على السلوك والتوجيه. المصدر: النظام التربوي في الإسلام، للشيخ باقر شريف القرشي

الأول وحتى الخاتم الثورة المسلحة وغير المسلحة كانت في الحقيقة من أجل مقارعة الظالمين والتصدي للجبروت والجور ومناصرة المحرومين".

■ ٦- **أنّه يصنع النصر**
 "أمل أن تكون جميعاً من هيئة القائم، وأن نعمل كلنا بما رسم لنا الإسلام والقرآن من وظائف تحت لواء حضرة صاحب الزّمان عليه السلام ونعطي المضامين صوراً حقيقية ونعطي الألفاظ مضامين حقيقية. ولعلّ هذا الوصف الذي ذكرّ لحضرة صاحب عليه السلام بعد هذه الآية الشريفة: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْطُكُمْ بِوَاجِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ خِيَارٍ﴾. لعلها جاءت لهذا المعنى وهو أنه يجب القيام علينا كافة قياماً واحداً، فأعلى قيام ما كان قيام رجل واحد، وكل قيام يجب أن يلحق به، فيكون لله. فالله - تبارك وتعالى - يأمر نبيه الأكرم أن يعطى أمّته موعظة واحدة هي أن قوموا لله: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْطُكُمْ بِوَاجِدَةٍ﴾. إن صاحب الزّمان ينهض لله سبحانه. وهذا الإخلاص الذي لديه لله تعالى لا يوجد عند الآخرين. وعلى شيعة الإمام أن يقتدوا به في أن يقوموا لله. فإن العمل إذا كان له لا يبور والنهضة إذا كانت له لا تحور. فما كان لله إذا مرّ بواره في الخيال، فإنه لا يبور في الواقع. فأمير المؤمنين عليه السلام حارب معاوية وهزم، لكن تلك لم تكن هزيمة. كانت هزيمة صورية لا حقيقية، لأنّ خزيه كانت قياماً لله، والقيام لله لا هزيمة له فهو غالب حتى اليوم وإلى أبد الأبدين".

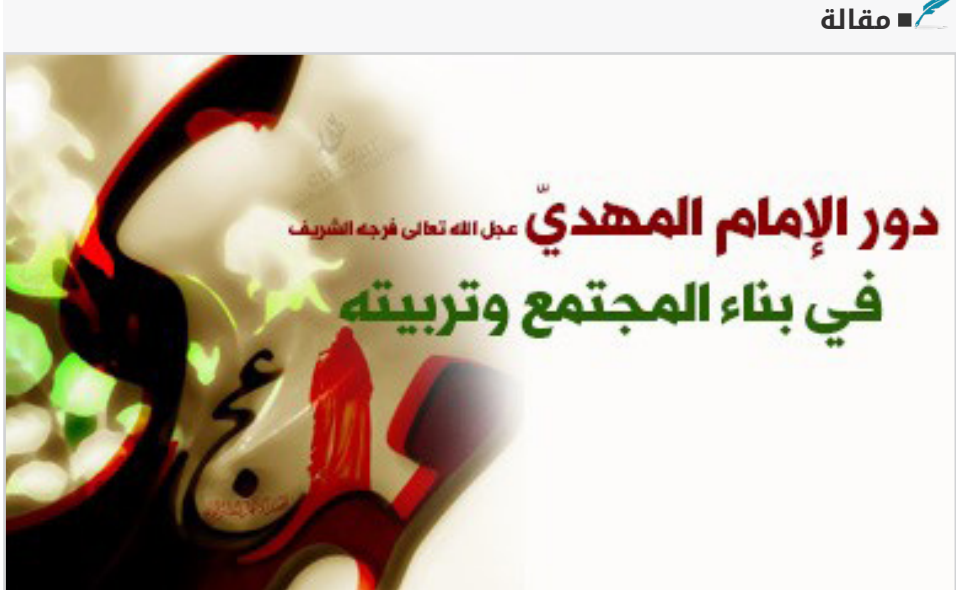
■ ٩- **رسم الوجهة التوحيدية للحجّ**
 "خاطب الله نبيه إبراهيم حيث قال: ﴿وَأُتِنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾. وقال أيضاً: ﴿وَوَظَّهَرُ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾. وهذا التطهير يشمل جميع أنواع الرجس، وأكبرها الشرك الذي ورد في صدر هذه الآية الكريمة. ونقرأ في سورة التوبة قوله تعالى: ﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾. والمهدي المنتظر وعلى لسان جميع الأديان، وباتفاق جميع المسلمين سيناوي من الكعبة، ويدعو البشرية جمعاء إلى التوحيد، فجميع نداءات التوحيد علت من الكعبة ومن مكة، وعلينا نحن بدورنا أن نتابع المسيرة ونرفع نداءات كلمة التوحيد، وتوحيد الكلمة من هذا المكان المقدس، وأن نحطم أصنام زماننا بحضورنا الفاعل البشرية في مكة المكرمة من خلال عقد الاجتماعات، والنداءات، ومسيرات البراءة من المشركين والمستكرين في هذا العالم، وفضح جرائمهم وإدانتهم، وأن تطرد الشياطين ونرميها بالجمار في (العقبة الكبرى)، وعلى رأسها الشيطان الأكبر أمريكا، لنؤذي بذلك حجّ خليل الله، وحجّ حبيب الله، وحجّ وليّ الله المهدي المنتظر، وإلا انطبق علينا القول (ما أكثر الضجيج وأقلّ الحجيج).

■ ٦- **أنّه يصنع النصر**
 "أمل أن تكون جميعاً من هيئة القائم، وأن نعمل كلنا بما رسم لنا الإسلام والقرآن من وظائف تحت لواء حضرة صاحب الزّمان عليه السلام ونعطي المضامين صوراً حقيقية ونعطي الألفاظ مضامين حقيقية. ولعلّ هذا الوصف الذي ذكرّ لحضرة صاحب عليه السلام بعد هذه الآية الشريفة: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْطُكُمْ بِوَاجِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ خِيَارٍ﴾. لعلها جاءت لهذا المعنى وهو أنه يجب القيام علينا كافة قياماً واحداً، فأعلى قيام ما كان قيام رجل واحد، وكل قيام يجب أن يلحق به، فيكون لله. فالله - تبارك وتعالى - يأمر نبيه الأكرم أن يعطى أمّته موعظة واحدة هي أن قوموا لله: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْطُكُمْ بِوَاجِدَةٍ﴾. إن صاحب الزّمان ينهض لله سبحانه. وهذا الإخلاص الذي لديه لله تعالى لا يوجد عند الآخرين. وعلى شيعة الإمام أن يقتدوا به في أن يقوموا لله. فإن العمل إذا كان له لا يبور والنهضة إذا كانت له لا تحور. فما كان لله إذا مرّ بواره في الخيال، فإنه لا يبور في الواقع. فأمير المؤمنين عليه السلام حارب معاوية وهزم، لكن تلك لم تكن هزيمة. كانت هزيمة صورية لا حقيقية، لأنّ خزيه كانت قياماً لله، والقيام لله لا هزيمة له فهو غالب حتى اليوم وإلى أبد الأبدين".

■ ٧- **الإمام المهدي عليه السلام يراقب أعمال أمّته**
 "نفخر أنّ كتاب نهج البلاغة الذي هو أعظم دستور بعد القرآن، للحياة المادية والمعنوية وأسمى كتاب لتحرير البشر والممثل بتعاليمه المعنوية والحكمة أرقى نهج للنجاة هو من إمامنا المعصوم، ونفخر أنّ الأئمة المعصومين عليهم السلام بدءً بعلي بن أبي طالب وائمة المهدي بمنفذ البشرية، حضرة المنتهى صاحب الزّمان الحي الناظر على الأمور بقدرته الله القادر عليه هم أئمتنا".

■ ٨- **إحداث التحول العظيم في البشرية**
 "منذ الثاني والعشرين من بهمن ١٣٥٧هـ ش، وحتى يومنا هذا حيث نحتفل في ١٥ خرداد ١٣٦٢هـ ش، ما هي إلا ساعات

على إدمان الخمر، وتبادل الرذائل فإنه حتماً يتأثر بذلك في سلوكه وتوجيهه، يقول بعض الباحثين في الشؤون التربوية: « قد أصبحت الأسرة جواً مخزياً للتربية بصورة عامة لأنّ الآباء والأمهات في العصر الحديث قد تجاوزوا الحد المقرّر في السذاجة أو العصبية أو الضعف أو الشدة، وربما يعلم أكثرهم بعض العيوب لأطفالهم. أكثر الأطفال الذين يجدون صوراً مختلفة عن سوء الأخلاق والفساد، والمشاكسة والسكر في البيت والأسرة، والكثيرون منهم إن لم يجدوا مثل هذه القضايا في البيت فلا بد وأنهم تعلّموها من أصدقائهم.



! الأبحاث و المقالات المنشورة لا تعبر عن رأي «الآفاق» بالضرورة، بل تعبر عن رأي أصحابها

وأهل بيت العصمة والطهارة. وكذلك لأتباع الأديان الأخرى الذين ينبغي لهم الاقتداء بأنبيائهم وترجمة سيرتهم. فما الذي قام به موسى بن عمران وما هي سيرته؟ وما الذي فعله إبراهيم الخليل وما هي سيرته؟ جميع الأنبياء نهضوا لمواجهة الجور ومقابلة الظلم. الجميع كانت نهضتهم تتسم بهذا المعنى. ومن هنا علينا أن نفتدي بهم، أن نهض في مواجهة الظلم.. على المسلمين النهوض لمواجهة الظلم والجور ومقارعة المنكر مثلاً نهض الشعب الإيراني النبيل والله الحمد. ويمكن القول إن ما ورد في هذا الدعاء الشريف (يا مقلب القلوب) قد تحقّق في ثورتنا ولدى أبناء شعبنا لا سيما الشباب، حيث انتقلوا من حال إلى أخرى ووجدوا لهم حالاً جديدة.

وفي هذا الشهر المبارك، شهر شعبان، علينا أن نلتفت إلى ما ينبغي لنا فعله. كيف ينبغي لنا التعامل مع هؤلاء الطواغيت؟ يجب أن نتصدى لهم مثلاً فعل سيّد الشهداء عليه السلام، حيث ضحّى بنفسه وأبنائه وأهل بيته وبكل ما يملك في وقت كان يعلم بأنّ الأمر سينتهي إلى ما انتهى عليه. فالذي يتأمل في كلامه عليه السلام منذ خروجه من المدينة ودخوله مكة وخروجه منها، يرى أنّه كان يدرك تماماً ما هو قادم عليه. فلم تكن القضية مجرد استطلاع للأمر، وإنّما تقدماً لتسلّم الحكم.. وإنّ تحرّكه كان من أجل هذا المعنى بالأساس. وهذا فخر له. ويخطئ من يتصوّر أنّ الإمام سيّد الشهداء لم ينهض من أجل الحكم. لقد نهض من أجل أن يكون الحكم بأيدي من هم أمثال سيّد الشهداء، أن يكون بأيدي شيعة سيّد الشهداء. إنّ ثورة الأنبياء منذ اليوم حقاً و متمشكون بنبي الإسلام في العالم".

■ ٥- **الإمام المهدي عليه السلام قدوة لنا**
 "ينهض الإمام صاحب الزّمان عليه السلام وأرواحنا فداه من أجل مقارعة حكومة الجور، وسيادة المعروف وإزالة المنكر.. إنّ جميع الأنبياء الذين نهضوا في هذا العالم المادي إذ لا يعلم أسرارهم الغيبية إلا الله تصدّوا للطاغوت منذ البداية. وقد شكّل ذلك طليعة أهدافهم. ويجب أن يكون ذلك قدوة للمسلمين الذين هم مسلمون حقاً و متمشكون بنبي الإسلام

بأيدي الجبارين والمنحرفين وبأيدي أشخاص يرون القيم في آمالهم النفسانية، ويعتبرون إنها هي التسلط والشهوات ذاتها، فإنّ البشرية تسير بوجود مثل هذه الحكومات نحو الانحطاط، وإذا تحقّقت آمال الأنبياء في دولة ما - وإن لم يتحقّق إلا بعض هذه الآمال - فإنّ هذه الدولة تسير نحو الصلاح".

■ ٣- **الدّور التبليغي والوحدوي للإمام المهدي عليه السلام**
 "ما هو الحلّ للخروج ممّا نحن فيه؟ وماذا يترتّب على مسلمي العالم من واجبات وتكاليف لتحطيم هذه الأصنام؟ إنّ السبيل الوحيد لخلاص كلّ مسلمي العالم بل كلّ المستضعفين والمستعبدين ممّا هم فيه من الدّل والضعف، يتمثّل في الوحدة التي أكد عليها القرآن الكريم كثيراً، والتي تحتاج في تحقيقها إلى الدعوة والتبليغ الواسع والمكثّف. ومركز الدعوة والتبليغ لها هو مكّة المكرمة، عند اجتماع المسلمين لأداء فريضة الحجّ، هذه الحركة التي انطلق بها إبراهيم خليل الله، ومحمد حبيب الله وسياوصلها في آخر الزّمان المهدي المنتظر- أرواحنا لمقدمه الفداء - . فقد خاطب جلّ وعلا خليله إبراهيم أن ادع الناس من مختلف الأقطار والأمصاّر أن يأتوا إلى الحجّ، (ليشهدوا منافع لهم) منافع على مختلف الأصعدة، منافع سياسية ومنافع اجتماعية ومنافع اقتصادية وحتى ثقافية وفكرية، وليستلهموا منك أعظم دروس التضحية في سبيل الله، حيث هممت بتقديم ثمرة فؤادك ابنك إسماعيل قرباناً امتثالاً للأمر الإلهي.

■ ٥- **الإمام المهدي عليه السلام قدوة لنا**
 "ينهض الإمام صاحب الزّمان عليه السلام وأرواحنا فداه من أجل مقارعة حكومة الجور، وسيادة المعروف وإزالة المنكر.. إنّ جميع الأنبياء الذين نهضوا في هذا العالم المادي إذ لا يعلم أسرارهم الغيبية إلا الله تصدّوا للطاغوت منذ البداية. وقد شكّل ذلك طليعة أهدافهم. ويجب أن يكون ذلك قدوة للمسلمين الذين هم مسلمون حقاً و متمشكون بنبي الإسلام

فكري وثورّي على المثل القديمة، والنّبذ لكل ما يعتنقه الآباء من القيم والتقاليد الاجتماعية، كما نتج صراع آخر عنيف وحادّ فيما بينهم، فالآباء دوماً يشكون ما يعانونه من عقوق أبنائهم، وسوء أدابهم، ويحكّون صوراً متنوعة من جفائهم، وعدم حشمتهم، ومقابلتهم بالقسوة والحرمان، يقول المرّبي (جون ديوي): «ومن العبث أن نندب ذهاب تلك الأيام القديمة السعيدة على مناقب أولادنا، والحشمة،

■ ١- الإمام المهدي عليه السلام قوّة تنفيذية

"عندما نتحدّث نحن عن الإمام المهدي وهو القوّة التنفيذية في الإسلام فإنّنا نقصد أنّه سيملأ الأرض بالعدل ولديهم هم نفس المعنى "يملاً الأرض قسطاً وعدلاً بعد أن ملئت ظلماً وجوراً". ونحن نقول إنّ الأنبياء لم يوفّقوا في الوصول إلى أهدافهم بشكل كامل وسيرسل الله سبحانه وتعالى في آخر الزّمان من يتابع طريق الأنبياء ويحقّق أهدافهم المنشودة بشكل كامل. ولكنّ هؤلاء النّاس ولا أدري إن كانوا متعمدين أم غافلين راوحا يؤولون كلامنا ومعتقداتنا وقالوا بأنّ فلاناً يزعم بأنّ الإمام المهدي سيتمّم الشريعة.

إنّ هذا الأمر يبعث على الأسف الشديد وهو مخالف لما نعتقده فنحن نعتبر الإمام المهدي عليه السلام و هو في نفس الوقت نور عين رسول الله وسيجري كلّ ما أمر به الرسول الأكرم عليه السلام.

■ ٢- **الإمام المهدي عليه السلام يحبّ الدّنيا من القلوب**
 "إن الرواية التي تقول: "حبّ الدّنيا رأس كلّ خطيئة" حقيقة واقعة. وإنّ أساس وجدور حبّ الدّنيا هي حبّ النفس وهو بدوره حبّ الدّنيا. فإنّ جميع الفساد الذي ظهر في البشرية منذ قيام البشرية يعود إلى حبّ النفس، ومنه ينشأ حبّ الجاه والمنصب والموقع وحبّ المال وحبّ جميع الدوافع الشهوانية. لذلك كان أساس مهمة الأنبياء هو قمع وضبط حبّ النفس قدر الإمكان، لكنّ الأنبياء لم ينجحوا بالشكل الذي أرادوا، ولم يستطيعوا أن يحققوا هدفهم كما أرادوا ذلك، وسبقى حبّ النفس لدى الكثير من النّاس حتّى في حكومة العدل التي يقمها الإمام صاحب الزّمان. وهذا الحبّ للنفس الوارد في الروايات هو الذي يقوم بتكفير الإمام المهدي عليه السلام. وفي الحقيقة إنّ أساس جميع الخطايا هو هذه الأنانيات الموجودة في البشر، وهذه الحروب وهذه المفاسد والمظالم وأعمال الجور. وكان سعي الأنبياء لإقامة حكومة عادلة في الدّنيا من أجل أن تكون هذه الحكومة ذات دوافع إلهية وأخلاقية وتقوم على أساس القيم الإنسانية العليا، فإذا قامت مثل هذه الحكومة فإنّها تستطيع احتواء المجتمع وإجراء الإصلاح إلى حد بعيد. أمّا إذا أصبحت الحكومات



■ من مظاهر ما منيت به الأسرة من الانحلال - في هذه العصور - انفصال الأبناء عن آبائهم انفصالا متميزا في الرأي والعقيدة والاتجاه، فقد عملت التربية الحديثة بما تملك من طاقات مادية وحضارية على الزهد والتشكيك بقيم الآباء وعاداتهم وأفكارهم، وأصبح الأبناء ناقمين على مثل آبائهم وقيمهم، ونتج من ذلك نضال

■ اقتباسات

مخاطر منيت بها الأسرة المعاصرة

والاحترام والطاعة الخلقية إذ النوح لا يعيد الذاهب، وبكاء ما فات يزيد الحسرات، فإن التغييرات الحادثة نتائج نواميس طبيعية، ولا يقابلها إلا تغيير كاف في التهذيب...». وهو رأي وثيق للغاية فإن التغييرات الحادثة في نظام الأسرة وغيرها من الأنظمة التربوية والاجتماعية قد أوجبت تمرد الأبناء، وخروجهم من حدود الطاعة وهيئات أن تعود إلى الطبيعة الأولى من دون أن يكون هناك تهذيب

فكري وثورّي على المثل القديمة، والنّبذ لكل ما يعتنقه الآباء من القيم والتقاليد الاجتماعية، كما نتج صراع آخر عنيف وحادّ فيما بينهم، فالآباء دوماً يشكون ما يعانونه من عقوق أبنائهم، وسوء أدابهم، ويحكّون صوراً متنوعة من جفائهم، وعدم حشمتهم، ومقابلتهم بالقسوة والحرمان، يقول المرّبي (جون ديوي): «ومن العبث أن نندب ذهاب تلك الأيام القديمة السعيدة على مناقب أولادنا، والحشمة،